. @ 360 @

137 .

جعفر الأندلسي ممدوح ابن هانئ .

أبو علي جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان الأندلسي صاحب المسيلة وأمير الزاب من أعمال إفريقية كان سمحا كثير العطاء مؤثرا لأهل العلم ولأبي القاسم محمد بن هانئ الأندلسي فيه من المدائح الفائقة ما يجاوز حسنها حد الوصف وهو القائل فيه .

(المدنفان من البرية كلها % جسمي وطرف بابلي أحور) .

(والمشرقات النيرات ثلاثة % الشمس والقمر المنير وجعفر) .

وأما القصائد الطوال فلا حاجة إلى ذكر شيء منها .

وكان أبوه علي قد بنى المسيلة وهي معروفة بهم إلى الآن وكان بينه وبين زيري بن مناد جد المعز بن باديس إحن ومشاجرات أفضت إلى القتال فتواقعا وجرت بينهما معركة عظيمة فقتل زيري فيها ثم قام ولده بلكين المقدم ذكره في حرف الباء مقام إبيه واستظهر على جعفر المذكور فعلم أنه ليس له به طاقة فترك بلاده ومملكته وهرب إلى الأندلس فقتل بها في سنة أربع وستين وثلثمائة رحمه ا تعالى وشرح حديثه يطول وهذا القدر خلاصته .

والمسيلة بفتح الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام مفتوحة ثم هاء ساكنة وهي مدينة من أعمال الزاب .

والزاب بفتح الزاي وبعد الألف باء موحدة كورة بإفريقية وقد تقدم ذكر إفريقية